الأهرام

المصدر: القبس

التاريخ: ١١ اكتوبر ٢٠٠٢

حصر الضربة بالعراق.. وليس منظمات فلسطينية و«حزب الله»

مجلس النواب فوّض بوش بمهاجمة العراق عند الضرورة

واشنطن ـ القبس والوكالات:

صوّت مجلس النواب الاميركي أمس على تفويض الرئيس جورج بوش استخدام القوة العسكرية ضد العراق في حال الضرورة.

ومن المتوقع ان يحصل مشروع قرار مماثل على التأييد في مجلس الشيوخ خلال ساعات.. وقد يتأخر الاقتراع الى اليوم الجمعة نظراً لوجود معارضة لمشروع القرار لدى أعضاء بارزين في الحزب الديموقراطي الذي يسيطر على المجلس بفارق صوت واحد.

وفي ضوء سيطرة الجمهوريين على مجلس النواب البالغ عدد اعضائه ٤٣٥ عضواً وانضمام الديموقراطيين لهم في تأييد مشروع القرار، فإن عدد معارضي مشروع القرار لم يتجاوز مائة عضو، اي اقل من نسبة ٢٥٪ معارضة.

رفض «شمولية» التفويض

الى ذلك، لوحظ ان مجلس الشيوخ تمكن بسهولة مساء الاربعاء من هزيمة اول محاولة لتعديل التفويض المقرر اعطاؤه الى الرئيس بوش.

وقد رفض المجلس بأغلبية ٨٨ صوتاً مقابل عشرة اصوات، التعديل الذي طلبه رئيس لجنة المخابرات السيناتور بوب غراهام ويقضي بتوسيع صلاحيات القرار بعد العراق ليشمل خمس تنظيمات مسماة ارهابية في الشرق الأوسط.

ويرى اعضاء مجلس الشيوخ الذين يؤيدون بقوة مشروع القرار الاصلي (التفويض لضرب العراق عسكرياً) ان اضافة اقتراح غراهام كان من شانه تأخير صدور القرار المتعلق بالعراق، ويضع تساؤلات حول أهداف الولايات المتحدة.

وكان غراهام قد اقترح ان يشمل التفويض ليس فقط العراق وإنما ايضاً جماعة ابونضال ومنظمة حماس وحركتي حماس والجهاد الفلسطينيتين، وجبهة تحرير فلسطين وجماعة «حزب الله»، معتبراً ان تلك المنظمات تمثل خطراً على الولايات المتحدة أكثر من العراق.

عملية تصويت أولية

قبل ذلك جرت عملية تصويت تمهيدية صباح امس على القرار الذي يخول الرئيس اللجوء الى القوة.

وصوت اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي بـ ٧٥ صوتا مقابل ٢٥ على نهاية المناقشات العامة حول مشروع القرار.

ومازال امام اعضاء مجلس الشيوخ مهلة اقصاها ٣٠ ساعة (١٨ دقيقة لكل منهم) لتأكيد موقفهم علنا اذا ما ارادوا.

ومن المرجح ان يستخدم المعارضون المتشددون للقرار امثال السيناتور الديموقراطي روبرت بيرد (فرجينيا الغربية) وحدهم هذه الفرصة الاخيرة في الكلام.

وقال احد المقربين من السيناتور توم داشل زعيم الغالبية الديموقراطية في الكونغرس ان بيرد يمكن ان يفيد من اربع ساعات للكلام، مستخدما بذلك الوقت الذي لن يستخدمه اعضاء اخرون من حزبه.

غير ان الخبراء يؤكدون ان عملية التصويت ستمنح في نهاية المطاف الرئيس السلطات التي يطالب بها.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية